عنه انتهى قوله وبما ورد الخ وروى ابن حبان وغيرهما انه لا احد احب اليه الحمد
من الله عز وجل وروى الطبراني وغيره ان الله عز وجل يحب ان يحمد
وروى الديلمي عن الاسود بن سريع عنه صلى الله عليه وسلم ان
الله يحب الحمد يحمد به ليثيب حامده وجعل الحمد لنفسه ذكرا ولعباده
ذخرا قوله ذي بال اي حال يهتم به شرعا او قلب تشبيها بذي القلب
على سبيل الكناية حيث ذكر شيء من لوازم المشبه
به وهو هنا القلب او على ان هذا الامر لشرفه كانه ملك قلب
صاحبه لاشتغاله به فنسب اليه قوله وبعضهم يكتفي الخ في التفسير
يكتفي اشارة الى ما ذكرناه من النكتة في التفسير بالتنخ دون الابتدا
انتهى قوله باي لفظ كان قال بعض شراح الشفاء في قوله صلى الله
عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد ان قرئ برفع الحمد على
الحكاية فلا يصح الابتدا بغير هذا اللفظ وان قرئ بالجر صح الابتداء
به معرفا ومنكرا اسما وفعلا انتهى قوله وبه اجيب عن ابن مالك الخ
اي ان ابن مالك لم يقل في خلاصته الحمد لله وانما قال احمد ربي
الله قوله وفي البيت اي في لفظ نتائج قوله براعة الاستهلال البراعة
هي الفصاحة والاستهلال من استهل الهلال اذا ظهر لانه
يقال برع الرجل بفتح رائه وضمها من بابي دخل وظرف اذا فاق
اقرانه واستهل الطفل اذا ابتدا صارخا قوله ويسمى بالمطالع
بكسر الهمزة مصدر المع بمعنى لوح واشار الى غرض له ويسمى ايضا
براعة المطلع بفتح الميم واللام وسكون الطاء المهملة قوله والحجا
بكسر الحاء المهملة والقصر والالف فيه للكمال ويقدر البيت الحمد لله الذي
اظهر لاهل العقول الكاملة نتائج افكارهم قوله وخطا اي ازال قوله
ويسمى العقل حجا لانه يقتضي هذا ان الاضافة في حجا العقل بيانية اي
حجا هو العقل وكذا في سحاب الجهل وهو مبني على ما سيأتي له من ان
هذا المجاز في المفرد الذي يعرف بلزوم تقييده بالاضافة وليس من
قبيل

قبيل الاستفادة قوله هذا وجه المشاكلة اي وجه الشبه وكان الاولى التعبير
به لئلا يتوهم ان في كلامه مشاكلة اصطلاحية وليس كذلك اذ هي
تسمية الشيء باسم غيره لوقوعه في صحبته وما هنا من قبيل التشبيه
دون المشاكلة تدبر انتهى ويشبهيا الوجودي بالعدمي الاولى بل المتعين
ان يقول ويشبهه العدمي بالوجودي لان المشبه هو الجهل وهو عدمي
على زعم القائل لا وجودي قوله بدليل الانسان اي روح الانسان
قوله قبيل حجبه بالحجاب وهو الجسم قوله الجسمانية بكسر الجيم نسبة الى الجسم
قوله والنفسانية كما تقتضيه قوله الاطوار اي الازمان … في الظهور قال
تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم بدل اشتمال مما قبله
باعادة الجار ذرياتهم حقيقة بان اخرج بعضهم من صلب بعض من صلب
ادم عليه السلام نسلا بعد نسل كنحو ما يتوالدون كالذر بنعمان
بفتح النون يوم عرفة ونصب لهم دلائل على ربوبيته وركب فيهم عقلا
والمعاد والاشارة هنا بهذا فنفسه من جعل الادلة للتمثيل
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى نكان صلى الله عليه وسلم
اولهما قال بلى انت ربنا انتهى المراد منه وانما … فنفسه من حمل
الاخذ الرد على الشيخ في مختصر العماد ومن تابعه قوله بالعهد انه
متعلق بقوله اقراره وقوله يوم الست بربكم ظرف لاقراره بالو
حدانيته قوله وذلك اي ط والحمل على الانسان قوله من العوالم بكسر اللام
جمع عالم بفتحها سماعا وقياسا قوله الملكوتية الملكوت ما خفي عن
الاعين قوله الملكية الملك ما ظهر للاعين قوله الروحاني بضم الراء
المهملة نسبة الى الروح قوله في الغالب بفتح اللام اكثر من كسرها قوله
الرباني نسبة الى الرب قوله بسبب ذلك الحجب متعلق بقوله فتشتت
ويأوه ذهلا تشبيه قوله يبدأ لظهور هو مصدر بمعنى البروز والخروج والا
نكشاف وقوله عما افردت به في الظهور جمع ظهر فقيه عباس تام قوله فتطرقوا
مخدرات عرائس المعاني والمطابق اشار بذلك الى ان قوله وامخدراتها

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)